رفض الاستعمار بحد ذاته يعتبر السير على طريق الحرية

مامن شعب استطاع الوصول الى الحرية والانعتاق الا وقد ضحى الآلاف من خيرة ابنائه في سبيل حياة حرة كريمة، فالحرية تعتبر الاوكسجين بالنسبة للحياة وهي تاتي قبل الاكل والشرب، فهناك العديد من الشعوب مستقلة، الا ان بداخلها الالاف من العبيد الذين يرضخون للحياة البسيطة البعيدة عن التطور والفكر، بينما هناك شعوب غير مستقلة الا انها تحارب في سبيل حياة حرة كريمة ويعيش ابناؤها بعزة نفس وكرامة، كونهم يقاومون الفاشية، ورفض الاستعمار بحد ذاته يعتبر السير على طريق الحرية.

والرفيق رفعت كان من اولئك الذين رفضوا الاستعمار والفاشية وتوجهوا الى مسرح الحرية ليصبحوا ممثلين عن الشعب الكردستاني على الساحة الوطنية والعالمية.

ولد الرفيق رفعت عام 1977، ضمن عائلة كردية وطنية في كردستان الجنوبية، عاش وترعرع في جو وطني ودرس المرحلة الابتدائية، الا انه ترك الدراسة لاعالة العائلة، وبدا بالعمل الى ان تعرف على كوادر الحزب وتاثر كثيرا بتاريخ شعبه وضياع الانسانية في وطنه، وتاثر ايضا بحياة الشهداء، وعلى هذا الاساس قرر الانضمام الى صفوف الحزب، لانه اكتسب قوة من الشعب والرفاق، وفي عام 1993 تلقى تدريبا ضمن الحزب الا ان طلبه دائما كان الالتحاق بصفوف الكريلا، والذهاب الى ساحة الحرب الساخنة. وكان دائما يريد ان يكون لائقا بالحزب والشهداء والقيادة وعلى هذا الاساس انضم الى مسيرة الحرية.. وبقي في الحرب لمدة سنة ونصف وحارب بروح ثورية عالية وبمعنويات عظيمة، وكان رمزا للروح الرفاقية والاخلاق الثورية. وقد خاض الرفيق رفعت العديد من العمليات العسكرية ضد العدو الغاشم واستطاع الوصول الى معايير الانسان الثوري المقاتل في سبيل وطن وشعب كاد التاريخ ان ينساه ويزيله من قاموس الانسانية. وفي احدى المعارك العنيفة مع العدو الفاشي في عام 1995، التحق الرفيق رفعت بقافلة شهداء الحرية الخالدين وروى بدمائه الزكية تراب وطنه وبدون تردد، واصبح شعلة من نور يهتدي به الى طريق الحرية والاستقلال.

عهدا لك ايها الشهيد ان نسير على طريق الانسانية حتى الوصول الى اهدافك في الحرية والاستقلال.

رفـــــــاق الســـــــلاح